

السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه وكنيته ونسبه (١)

السيد أبو المعالي، شهاب الدين محمد حسين ابن السيد محمود ابن السيد علي المرعشي النجفي، وينتهي نسبه إلى الإمام علي زين العابدين (عليه السلام).

ولادته

ولد في العشرين من صفر 1315 هـ بمدينة النجف الأشرف.

دراسته

درس (قدس سره) في بداية حياته الدراسية العلوم الجديدة وبعض الكتب في علم الطب القديم، ودرس العلوم الدينية في حوزة النجف الأشرف، ثم سافر إلى سامراء والكاظمين وبقي فيهما ثلاث سنوات لإكمال دراسته، ثم سافر إلى العاصمة طهران عام 1342 هـ وبقي هناك لمدة سنة؛ يدرس فيها العرفان والعلوم العقلية، ثم سافر إلى قم عام 1343 هـ لإكمال دراسته واستقر بها.

من أساتذته

الشيخ محمّد حسين الغروي الإصفهاني المعروف بالكُمباني، الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ عبد الله المامقاني، أبوه السيّد محمود، السيّد علي الطباطبائي اليزدي، السيّد هبة الدين الشهرستاني، السيّد أبو تراب الخونساري، الشيخ محمّد جواد البلاغي، الشيخ أبو الحسن المشكيني، السيّد حسن الصدر، السيّد محمّد رضا الرفسنجاني، الشيخ محمّد علي الكاظميني، الشيخ عبد الحسين الرشتي، الشيخ نعمة الله اللّاريجاني، الشيخ موسى الكرمانشاهي، الشيخ أبو الهدى الكرباسي، الشيخ أحمد كاشف الغطاء، الشيخ مرتضى الطالقاني، السيّد أحمد البهبهاني، الشيخ مهدي الخالصي، السيّد إبراهيم الاصطهباناتي.

تدريسه

اتّجه (قدس سره) بعد عام 1343 هـ نحو تدريس وتربية الطّلاب في قم المقدّسة إلى آخر أيّام عمره الشريف، وفي أيّام حكومة رضا خان وعندما ازدادت مضايقات السلطة لطّلاب العلوم الدينية، أخذ يحدّث طّلابه ويشوِّقهم لحضور الدروس والمباحثة أكثر، وقد تخرّج على يديه الكثير من العلماء والفضلاء والشخصيات البارزة.

من تلامذته

الشهيد الشيخ مرتضى المطهّري، الشيخ حسين الراستي الكاشاني، الشيخ علي الأحمدي الميانجي، الشهيد الشيخ محمّد الصدوقي، الشيخ علي بناه الاشتهاردی، الشيخ حسين المظاهري، الشيخ محمّد جواد الغروي العلياري، الشيخ محمّد رضا المهدي الكني، السيّد مرتضى العسكري، السيّد مهدي الغضنفری، السيّد أبو القاسم مولانا، الشيخ إبراهيم الأميني، الشيخ حسن الغروي، السيّد عادل العلوي.

من مشاريعه

- 1- إنشاء المدرسة المهدية، والمؤمّنية، والشهابية، والمرعشية لطّلاب العلوم الدينية في قم المقدّسة.
- 2- بناء حسينية بجانب منزله في قم لإحياء المناسبات الدينية وإقامة الحلقات الدراسية.
- 3- تأسيس مكتبة عامّة في قم المقدّسة، تمّ افتتاحها عام (1394هـ)، وأصبحت فيما بعد من المكتبات المهمّة

في العالم.

- 4- الاهتمام بطبع ونشر مخطوطات العلماء الماضين (قُدّس سرّهم).
- 5- بناء أكثر من (100) مسجد وحسينية موزّعة بين قم المقدّسة وباقي المدن الأخرى.
- 6- بناء مستوصف ملحق بمستشفى نيكوئي في قم المقدّسة.
- 7- بناء مستشفى كامكار في قم المقدّسة.
- 8- إنشاء مركز صحّي على قطعة أرض موقوفة للأمور الخيرية في قم المقدّسة.
- 9- بناء مجمّع سكني لطلبة العلوم الدينية في قم المقدّسة سُمّي بمجمّع السيّد المرعشي.

من أقوال العلماء فيه

- 1- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني (قدس سره) في مصفى المقال: «وهو الفاضل المعاصر الماهر في فنّ الرجال والأنساب والتاريخ وتراجم العلماء وأحوالهم وطبقاتهم، وطُرق مشيختهم وإجازتهم».
- 2- قال الشيخ محمّد هادي الأميني (قدس سره) في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «فقيه محقّق، من مراجع التقليد في قم، ومتضلّع في الأنساب».

من مؤلّفاته

شرح إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل (33 مجلّداً)، منهاج المؤمنين (مجلّدان)، ذخيرة المعاد (رسالته العملية)، المعوّل في أمر المطوّل، الهداية في شرح الكفاية، المشاهد والمزارات، كتاب الشمعة في مصطلحات أهل الصنعة، الفروق في بيان معاني الألفاظ المتشابهة، حديث الكساء وحديث سلسلة الذهب، منية الرجال في شرح نخبة المقال، مصباح الهداية في شوارح الكفاية، مشجّرات آل رسول الله الأكرم، الدرّ الفريد في نبذ من الأسانيد، مستدرك كتاب شهداء الفضيلة، دفع الغاشية عن وجه الحاشية، الحاشية على العروة الوثقى، حاشية على مكاسب الشيخ الأنصاري، حاشية على كتاب الفصول المهمّة، حاشية على كتاب وسيلة النجاة، طبقات النسابين، رسالة في إثبات حلّية اللباس المشكوك.

من تقارير درسه

القصاص على ضوء القرآن والسنة للسيد عادل العلوي (3 مجلدات)، أحكام السرقة على ضوء القرآن والسنة للسيد عادل العلوي.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في السابع من صفر 1411 هـ بمدينة قم المقدّسة، ودُفن بمكتبته في قم المقدّسة.

1- أنظر: موسوعة أحاديث أهل البيت 12 / 393.